قال ان الميت يعرف بسكار الحي قلبه اي ذلك يشوه وحزنه فلم من ميت
رؤي في المنام فقيل له كيف حالك يا فلان فيقول انا حال من فلان
وفلانة كما يكثر ابن الدكا على ابن ان الزناد قد يكون ذلك وفي
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد منكم يمر بقبر اخيه المؤمن كان
يعرفه في دار الدنيا فيسلم عليه الا عرفه وكذا حدث عليه السلام وقد
انصرف عن جنازة مشيعوها انه يسمع قرع نعالهم وهو يخبر اسمع واسمع
وكان بعض الفقهاء قد اوصى بشيء ثم طاف على اهل بيته بالليل فقال
اعطوا فلانا كيت وكيت من الزرع وادفعوا الى فلان كتابه الذي كان
له عندي مودوعا منذ زمان فلما اصبح ذكر كل واحد لاخيه ما راى
ثم دفعوا الزرع وطلبوا الكتاب فلم يجدوه فتعجبوا من ذلك ثم انهم وجدوه
بعد زمان في زوايا البيت ۝ وعن بعضهم انه قال اخ لنا ابو ناموذا
يعلن الكآبة في الدار فاتفق خروجنا الى قبره بعد سنة ايام وجعلنا نتذكر
عليه الله عز وجل فرب طبق من تبن فاشترينا وأكلناه ورمينا بالاذناب

وهم الخليل والكليم والروح والصفي والحبيب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
نحو كانه بفنيها حيث اراد وامن العوالم الثلاثة واما الاولياء فمنهم من وقف
في البعثة الدنيوية كما روي عن ابي يزيد البسطامي رحمه الله عليه انه تحت العرش
ياكل من مائدة وعلى هذه الاحوال الاربعة احوال اهل القبور يجذبون
ويرحمون ويهانون ويكرمون والذي منهم في الارض يحدقون بالميت اذا
احتفر حتى تضيق بهم رحاب المنازل وربما كشف له ذراهم ويفطن بهم
وقد رايت من حدث بهذا النوع وقد رايت بعضهم الاصحاب كشف
له عن بصيرته فنظرها ولدى الميت وقد دخل عليه البيت والميت
يشوف ونتصور هذه الفوائد الملكوتية بابكر لكريم نسال الله
ان يجود لنا بمعرفة فاتخوض به بحار اسرارها حتى يرتفع الشك
والارتياب ومع هذه الانواع الموصوفة لا يعمل احد منهم تكوين الليل
والنهار الا من كان عليه باقية لم يعرج به علوا فمنهم من يعرف
الجمعة والاعياد فاذا اخرج احد منهم من الدنيا اجتمعوا اليه وعرفوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)